Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل سائر أعداء آل البيت والرسالة.

إنما شاع كتابه لتظاهره بعداوة آل البيت [1]

وقال: لا دليل على رجحان مذهب من مذاهب الجمهور، ولا على وجوب اتباعها، ولا على تفضيلهم في علم أو عمل على أئمة أهل البيت.

ثم قال:

ولكن السبب في ترك مذهبهم (مذهب أهل البيت) هو اقتضاء السياسة في الصدر الأول من الإسلام، ولم يرَ السلف الصالح أن هذه المذاهب الأربعة أعدل المذاهب وأفضلها، بل إن السلف الصالح من شيعة آل محمد، وهم نصف الأمة في المعنى (يقصد الشيعة) إنما دانوا بمذهب الأئمة من آل رسول الله ﷺ من عليٍّ وفاطمة إلى الآن حيث لم يكن الأشعري، ولا أحد من الأئمة الأربعة، ولا آباؤهم.

ولم يدن أحد من أهل القرون الثلاثة بشيء من هذه المذاهب، وهي خير القرون. [2]

وقد رددتُ هذه المزاعم إلى الحقيقة في كتاب:

(الحقيقة بين أهل السنة والشيعة الإمامية)

وها أنا أردُّ ما قاله الشيخ (عبد الحسين) عن (أبي هريرة)

إلى الحقيقة رضي الله عنه في كتاب:

(أبو هريرة الصحابي المفترى عليه)

---

(١) (روضات الجنات: ٤٣٣).

(٢) (المراجعات: ٣٣).